

يا هذه قلت فاسمعي لفتى في حاله عبق لمعت بصره  
 امرت بالصبر والسلو ولو عشقت الفيت غير مصطبره  
 من مبلغ اخوة وان بعدوا ان حياتي بعدهم كد ره  
 قد همت شوقا الى وجوههم تلك الوجوه البهية النظره  
 ابناء ملك علا هم نجهم على العلا والفخار مفتخره  
 ترمي بهم نعتهم يزينها مروءة لم تكن ترى تز ره  
 ما انفك ذا الخلق بين منتصر على الاعادي بهم ومنصره  
 جبال حلم بدور اندية اسد وغي في الهياج مستدره  
 بيض كرام الفعال لا يحبل الايدي وليست من الندي صفره  
 للناس منهم منافع ولهم منافع في الانام مشتهره  
 متى اواني بمصر جا رهم نسبي كل غادة خضره  
 والنيل مسكل زيارته مثل وع الكاة منتثره  
 تغدو الزوايق في مصعدك بنا وطورا تروح منحد ره  
 فالراح تسعي بها مذكرة اردانها بالعبير مختره  
 بكران لكن لهنك ماية وتلك ثقات وانثنا عشره  
 باليتنى لم ارى العارق ولم اسمع بكرا الهواز والبصره  
 ترفعي نارة وتحفضني اخرى فن سهلة ومن وعه

وقال في الشيب عذيري من يباشر الشيب فاجاني بما اكسره  
 بلا غرة حتى لقد صيرت عره وما كان عليه لو  
 تجازي عن الطره فارخاها وفضو حكمه في سائر الشعره

### وقال عفي الله عنه

شمس الضمي في الغمام مستره ام دمية في النقاب معقبه  
 حنت فجاءت بجئي مذنبه اليك ما جنته معتدله  
 يقادها الشوق ثم يمنعها خوف العدى والحسوة الكره  
 حتى اذا نفضت الصبا نسمت نمت عليها الروائح العطره  
 احبب زورة وزائرة لولم تكن من وشاتها حذره  
 تظلم في حالتي نسا ثلثي وهي بما قد جنيت خبره  
 قلت لها قد قلبرت فاغتصري ما احسن العفو منك مقتدره  
 قالت حتى متى توبختني من دون ماذا هتكت مستره  
 الذنب في الحب فاحقره هذا من الحب في الهوى نكره  
 واستجبت فاجذبت ميزرها يا حسننا حاسرا ومؤثر ره  
 ناحيك من خلوة وملتمزم ورشف نغف وريقة خضره  
 ومن ثار على التراب في صحبة الصدف غير منكسره  
 وذات لوم تظلم تعد لني وهي من اللوم غير مزدره

يا هذه